

(55) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (البيت 631 إلى 141) -

للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد يقول المصنف
رحمه الله تعالى وحذف ما يعلم جائز كما يقول زيد بعد من عندكما - 00:00:00

وفي جوابي كيف زيد قل دانف زيد استغنى عنه اذا عرف نعم هذا البيت هو قوله وحذف ما يعلمه جائز اي ان المحذوف اذا علم جاز
حذفه هذه المسألة وهي جواز الحذف - 00:00:31

جواز حف الشئ اذا علم هي اه مسألة يذكرونها في اكثر من اه من علم وتذكر في علم النحو وتذكر في علم البلاغة وتذكر في علم
المنطق كذلك عندما يتكلمون عن حذف احدى المقدمتين - 00:00:50

والحذف في احدى المقدمات او النتيجة لعلم اتي. كما قال الخضري في السلم المنور تقدم معنا شرح هذا هذا البيت في شرح السلم
اذا هذه المسألة آآ مسألة مشتركة بين العلوم - 00:01:11

وهي من اهم المسائل واستطيع ان اقول ان هذا البيت وهو وحذف ما يعلمه جائز هذا الشطر يعد من الابيات الجوامع في الالفية
الالفية فيها ابيات جوامع ما معنی ابيات جوامع يعني تجمع تحتها - 00:01:29

كثيرا من المسائل ولذلك انصح الطلبة الذين لا يستطيعون ان يحفظوا الالفية كاملة اما اما لكبر سنهم واما لكثره اشغالهم واما لضعف
همهمهم واما اه لضعف حفظهم او لغير ذلك من الاسباب. الذين لا يستطيعون ان يحفظوا الالفية كاملة فليحفظوا الابيات - 00:01:46

يحفظوا الابيات الجوامع ما معنی بيت الجامع هي ابيات معدودة في الالفية يعني في الحقيقة لم احصرها لكنها ليست بالكثيرة يعني
ليست بالكثيرة لا اظن انها تتجاوز الخمسين خمسين من اصل الف - 00:02:15

هذه الابيات تعد مثل الضوابط او القواعد العامة او الابيات التي يندرج تحتها الكثير من المسائل او الابيات التي تحتاجها في اكثر من
علم مثل هذا البيت انت تستصحبه معك في علم النحو وفي علم البلاغة وفي علم المنطق - 00:02:37

لذلك ربما في علم الاصول يعني الحث عند العلم به هذا كثير جدا في كلام العرب وكذلك في التفسير طبعا كثير جدا في تفسير القرآن
الكريم وفي كتب شروح احاديث السنة النبوية تحتاج الى هذا البيت - 00:02:56

وحذف ما يعلم جائز. ما يعلم اي المعلوم حذف معلوم انما اسم وصول ويعلم صلتها هي اصلها او تؤول الى مشتق يصلح المعنى
وحذف المعلوم ما حكمه؟ جائز وقد يكون احيانا واجبا كما سترى بعد قليل ان شاء الله. اذا هو بدأ بالواجب - 00:03:13

بدأ بحذف الحذف بدأ بالحذف الجائز عفوا. ثم بعد ذلك سينتقل الى الحذف الواجب. وسترى هذا ان شاء الله ثم اه مثل بامثلة كما
تقول كما تقول زيد بعد ان يسألك سائل ويقول من عندكما اذا سألك السائل وقال لك من عندكما - 00:03:37

وتقول له زيد. زيد هذا مبتدأ. اين خبره؟ محذوف؟ محذوف جوازا ام وجوبا؟ جوازا. تقديره زيد عندنا اذا حذف هنا شيء للعلم به.
كيف علمنا به؟ لانه مذكور في السؤال - 00:04:01

والعلماء قالوا السؤال معاد في الجواب نعم زيدون عندنا نعم ثم مثلا ضرب مثلا اخر قال وفي جوابي كيف زيد لو سألك سائل عن
حالة زيد طبعا صفة زيد وقال لك كيف زيد؟ - 00:04:17

فقدت فقل دتف في اي مريض اي مريض نعم فحذفت حذفت المبتدأ والتقدير زيد دتف. زيد دتف ولك ان تذكر ولك ان تحذف هو

الاصل هو الحذف وهذا مثل عندما يقول لك قائل ما اسمك - [00:04:39](#)

تقول زيد ولا نقول نحن اسمي زيد لعدم الحاجة اليه بخلاف اللغة الانجليزية فانهم اه بخلاف اللغة الانجليزية مثلا يعني من بين اللغات فانهم يصرحون بهذا المحفوظ نرى انه لا حاجة اليه - [00:05:08](#)

صرحت به جاز وقال جائز وفي جوابك فزيده قل دنف زيد استغنى عنه اذ عرف لماذا نحن استغنىنا عن زيد؟ لانه عرف يعني معروف ولذلك اه حذفناهم يعني هنا هذان البيتان فيهما اكثر من طرفة او نكتة - [00:05:30](#)

او لطيفة اه اولا اه في قوله اه قلدنه يعني مريض فهذا مما عابه اه بعض اصحاب الحواشي او بعض اه الشرح عاب هذا المثال على ابن مالك وقال كان ينبغي - [00:06:01](#)

ان ان يأتي بمثال فيه الصحة والسلامة ولا يأتي مثال فيه المرض والبلاء وذلك من باب التفاؤل على طريقة العرب وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في التفاؤل ولذلك عابوا عليه هذا المثال - [00:06:19](#)

وقالوا كان ينبغي ان يقول مثلا وفي جوابي كيف زيد قل سلم وزيد استغنى عنه اذ علم طيب هكذا ولكن اذا قلنا سلم سلم سيصبح فعلا وهو كانه يريد ان يمثل باسم. لأن داني في اسم - [00:06:38](#)

وسلم في علم اختلف المثال هذا على كل حال هذا مما اعترض به عليك وانا من طبعي اني لا احب كثرة الاعتراضات على المصنفين واظن اني نبهتكم على هذا في كتاب اخر - [00:06:59](#)

ان كثرة الاعتراض على الكتاب المدروس عن المتون التي ندرسها كثرة قلتها لا بأس به. خصوصا في هذه المرحلة المتقدمة التي فيها احنا الان في مرحلة المتقدمين ندرس هذا الكتاب في مرحلة المتقدمين. فلا بأس من الاعتراضات بقدرها - [00:07:15](#)

لكن كثرة الاعتراضات في في الحقيقة تسقط هيبة الكتاب من من الطالب. لا سيما اذا كان هذا الاعتراض من الاعتراضات المحتملة وليس من امور القطعية هذى نكتة والنكتة الاخرى ما ذكره لي بعض الشناقطة - [00:07:33](#)

آآ ان رجلا من ان قبيلتين في شنقيط كان بينهما نزاع وخلاف وجاء رجل ليصلاح بينهما فسأل عن رجل يقال له زيد قال له زيد اراد ان يلتقي به اه ليتحدث معه كي يصلح بين هاتين القبيلتين - [00:07:52](#)

فلما التقى به ما وجد عنده شيئا مفيدا فقال دلوني على غير زيد تزيد استغنى عنه اذ عرف يعني بعد ان عرفت زيدا وعرفت حقيقته قد استغنىت عنه ولا احتاج اليه احتاج الى رجل اخر لاتكلم معه كي نصلح بين هاتين القبيلتين - [00:08:14](#)

هكذا يعني ملخص اه القصة التي حكاهما لي بعض الشناقطة. والشناقطة بالمناسبة عندهم الاستشهاد بالالفية له نظائر آآ استشهاد الالفية في الحياة الاجتماعية وفي الحياة السياسية هذا كثير جدا جدا - [00:08:36](#)

وهذا مما يدل على تغلغل الالفية في في حياتهم وفي وفي بيوتهم ومع نسائهم ومع اطفالهم بشكل عجيب جدا ولو اخذت اسرد لكم ما سمعته من قصص وما دون يعني عن عن عن عنية الشناقطة بالالفية - [00:08:53](#)

اه لقضيتهم اه يعني بالعجب من ذلك انا رجلا سافر الى موريتانيا فوجد رجلا آآ يكتس المسجد يعني فراش كما نقول نحن وسمعه يتربنم وجاء اليه ونصحه وقال له يا فلان اتق الله انت في المسجد - [00:09:18](#)

ولا يليق ان تغبني او ان تترنم في في المسجد فقال له انا لا اغني قال ماذا تقول؟ قال انا اراجع الالفية انا اراجع الالفية فصدق هذا الرجل وهو جاء من الخليج صدم هذا الرجل واخذه الى الى المشايخ في المحضرة - [00:09:40](#)

وقال لهم يعني يا يا مشايخ اتقوا الله هذا رجل من اهل العلم ويحفظ الالفية وتجعلونه يكتس المسجد فقال له احد المشايخ قال له وماذا يعني يحفظ الالفية؟ كلنا نحفظ الالفية - [00:10:01](#)

يعني يعني هذا شيء عادي عندهم يعني هذا في الزمن القديم يعني ربما الوضع الان كما اخبرني بعض اه شناقطة ان الوضع الان اضعف مما هو عليه قبل الكبار يعني يعني ماتوا رحمة الله عليهم - [00:10:19](#)

من امثال اه محمد سالم عدوه واضرائه وامثاله ومن هو في جيله وسنمه قد آآ انتقلوا الى الدار الآخرة ومن ذلك ايضا ان امرأة خطبها رجالان رجل قريب ورجل بعيد - [00:10:37](#)

ليس من اقاربها فسألها ابوها وقال لها من تريدين ابن عمك يعني القريب ام تريدين الرجل هذا البعيد قالت وفي اختيار لا يجيء لا يحيء المنفصال اذا تأت از بحث المتصل - 00:10:57

وبه عشرون وبابه الحق والاهلون قولوا عالمون عليون الى اخره. يعني يريد ان يقول انه ما ترك شيئاً. الارض وما عليها ولو يعني القصص في هذا كثرة جداً وانما ذكرت طرفاً منها هنا - 00:11:39

لماذا استغفينا عن ذنب؟ لانه عرف فزيد استغفر. عنه - 00:11:57

اد عرف كذلك اذ هنا تعليل حرف تعلييل والفاء ايضاً حرف تعلييل نعم قال ابن عقيل يحذف كل من المبتدأ والخبر اذا دل عليه اه دليل
جعفرناهم محمدنا فوزي في هذه النقطة حذف حملنا فهموا حذف الخبر لانه يدل على الخبر من عندكم - 18:12:00

هذا الكلام من هنا فإذا حملت مقدمة الفحائط كما نصف الحالات بـ 00:12:41

هذا الاسلوب وادا هنا فجائية وقد احتف العلماء في اذن الفجائية لها سترف الحاشي بعد قيل -

انه يقول على راي طيب خرجت فإذا السبع يعني تفاجأت بوجود السبع هذه اذا الفجائية التقدير فإذا السبع حاضر. ماذا فعلت؟ صرحت بالمبتدأ وحذفت الخبر وجوباً ام جوازاً؟ جوازاً فإذا السبع حاضر. قال في الحاشية اذا في هذا المثال ونحوه تسمى اذا

الفحائية - 00:13:01

وأصحاب الرأي والعلماء فيها خلاف اهي حرف ام ظرف والذين قالوا هي غرف اختلفوا هي غرف زمان انظر المكان فيه قوله طيب ومنهم من قال هي حرف وجعل الاسم المرفوع بعدها مبتدأ خبره محنوف. والتقدير خرجت فإذا الاسد موجود او حاضر او نحو ذلك. وهذا هو

الوجه الذي عناه - 00:13:25

اس بجید یہی سرک ویپن وارٹ وادیں دلکو ہی سرک حیب الحسنواہل ہی سرک رسن ام عزیز مدرس

اه قال قال الشاعر نعود الى ابن عقيل. قال الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف - 06:14:00

نحو: بما عندنا وانت بما عندك والآء مختلف نعم بقها، الخضراء، هذا البيت من المنسج اي من بحر المنسج ونصف

نقرأها هكذا نحن بما عندنا وانت بما عن هذا شطر - 00:14:32

شماره ۱۰۰ ماهنامه علمی پژوهشی زبان و ادب اسلامی - ۱۴۵۶

راض والرأي مختلف. كان بعض مشايخنا الظرفاء يقول هذا تقرير للديمقراطية او يعني بالتعبير الأفضل يعني هذا تقرير يعني حتى يعنى النزخة في الشكلية اليس معه طلاقة نعم، هنا هنا في ١ جندة التهم ٠٠:١٦ - ٠٠:١٥

يعني لا يدخل في اشتغالات الديموقراطيه يقول هذا هدا فيه حرية التعبير -

حرية الرأي واحتلاله العباره العبيحة التي يقولها بعض الناس فيبيحه احسن من حيث اللعه يعني عباره عايه ما تكون للركاكة من اراد ان يمثل لجملة ركيكة فمثلوا بالله بهذه الجملة - 00:15:34

وهي قول الناس اه الاختلاف لا يفسد للود قضية هذا الكلام يعني غاية ما يكون من الركاكة والشناعة كلام ركيك اعجمي ولا ادري من الذي يعني اخترعها ولا من الذي ابتكرها - 00:15:51

بعضا لا ادري في الحقيقة على كل حال اه نحن بما عندنا راضون - 00:16:11

وانته بما عندك راض مع ان الرأي مختلف وهذا يعني لا يغضينا ولا يغضبك هذا البيت نسبه ابن هشام اللخمي وابن بري الى

عمره ابن اوقيس الانصاري - 00:16:27

ونسبة غيرهما ومنهم العباسي في معاهد التنصيص معاهد التنصيص هذا يا شباب هو كتاب آآ عمد فيه صاحبه العباسي عمد فيه الى شواهد التلخيص التلخيص الذي هو والذى يعد عمدة اه كتب البلاغة عند المتأخرین. لا يقدم عليه كتاب - 00:16:46

تلخيص المفتاح هذا هذا يوازي الالفية في علم البلاغة وقد شرحه القزويني في كتاب سماه الايضاح جعله كالشرح وشرحه ايضا في كتاب سماه المطول ثم اختصره وسماه واختصر المعانى المهم ان العباسي عمد الى الشواهد الشعرية - 00:17:20

الموجودة في كتاب آآ التلخيص وجمعها وشرحها وعلق عليها يعني فك الفاظه ونحو ذلك مطبوع ما هو معاهد التنصيص في شواهد التنخيص اذا نسبه العباسي الى قيس ابن الخطيم احد فحول الشعراء في الجاهلية - 00:17:45

يعنى يعني هذا يدل على ان اهل الجاهلية عندهم الرأي والرأي الآخر كما يقولون. وهو الصواب وهو من قصيدة له اولها قوله رد الخلط فانصرفوا ماذا عليهم لو انهم وقفوا - 00:18:07

قيس بن الخطيم هو صاحب القصيدة التي اولها قوله اتعرف رسمما كالطراد المذاهب لعمره وحشا غير موقف راكي الى اخره. طيب اللغة نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي. الرأي هنا - 00:18:21

اراد به الاعتقاد انا ارى كذا يعني اعتقاد كذا. ولا نريد به رأى البصرية ولا المنامية ولا رأى القلبية وانما هذه رأى الاعتقادية طيب آآ نعم واصل جمعه اراء واصل جمعه اراء - 00:18:37

نعم آآ رأى الاعتقادية قد تكون هي نفسها رأى القلبیان ينتبهوا لهذا لست على ثبت منها لما قال شعر رأيت الله اكبر كل شيء يعني رأه بقلبه كانه اعتقاد هذا يعني - 00:19:05

ورأى رأيت الاسلام نورا رأه بقلبه وهو اعتقاد وبيدو ان رأى القلبية هي نفسها رأى الاعتقادية. وان كانت غيرها من نفع من هذه الافعال افعال القلوب اه قد تفید الظن وقد تفید اليقين - 00:19:21

ما عرفنا هذا النفع او القلوب تأتي للظن وتأتي لل yiقين اذا ظلمت زيدا قائما هذا للظن وحسبت زيتا قائما هذا للظن ولكن علمت الاسلام نورا، رأيت الاسلام نورا، هذا اليقين - 00:19:38

المهم على كل حال يريد الشيخ هنا ان يقول لما قال اذا رأى هنا تفید رأى هنا بمعنى الاعتقاد يريد انها ليست منامية وليس رأى البصرية ولا غير ذلك ويجمع على اراء مثل سيف واسیاف ثوب واثواب رأى اراء - 00:19:52

وقد نقلوا العين قبل الفاء فقالوا ارى كما قالوا في جمع بئر ابار. نقلوا عين الكلمة قبل في كلمة هذا من حيث الوزن الصرفی. وفي جمع ريم قالوا ارام وزن اراء وابار وارام افعال - 00:20:11

لماذا افعال وليس افعال؟ قال لك قال لقدمو العين قبل الفاء فاذا حصل تقديم فعليك ان تقدم ايضا في الميزان الصرفی فهو اصله افعال افعال قدمت عين الكلمة على فاء الكلمة - 00:20:31

مثل ما قالوا في بئر قدموا عين الكلمة هنا ايش الهمزة وفاء الكلمة باء بئر على وزن فعل باء هنا فاء الميزان والهمزة هنا عين في الميزان. لما جاءوا يجمعون بئر ماذا قالوا - 00:20:51

انظروا ماذا قالوا ابا ايش حصل ايش حصل اخ قد اخروا باء وقدموا الهمزة صح ولا لا الهمزة همية مد قدموا الهمزة واخروا باء. يعني ايش؟ يعني قدموا فاء الكلمة - 00:21:13

اخر وفاء الكلمة وقدموا عين الكلمة. فصارت ابار ففعل فعل جمعناها على ابار ولما حصل التقديم صارت على وزن افعال انه حصل فيها تقديم وتأخير العين في افعال هذه تساوي ماذا؟ تساوي الهمزة - 00:21:33

التي كانت في الوسط وفاء تساويها باء التي كانت متقدمة هذی فائدة صرفية الشاهد الشاهد في هذا البيت ان التقدير واضح نحن بما عندنا راضون نحن بما عندنا راضون. ايش حذف الشاعر - 00:22:04

هدف المبتدأ واكتفى بالخبر. وهذا جائز للالاحظون اننا لا نفرق هنا هل حذف المبتدأ ام حذف الخبر؟ يعني نحن نتكلم بصفة عامة. الملك يقول وحذف ما يعلم والذى يعلم هذا اما ان يكون مبتدأ واما ان يكون خبرا لا ليهم - 00:22:28

وغادي يكون خبرا ومن بعدك سيفصل سيركز على الخبر الابيات القادمة طيب اذا التقدير نحن بما عندنا راضون. اكتفى الشاعر ببنطق الخبر وحذف المبتدأ وهو قوله راضون. لماذا؟ لانه معلوم. كيف علم؟ لانه - [00:22:46](#)

وسيقول بعد قليل وانت بما عندك راض عنك خبر مقدم وراضي مبتدأ مؤخر فمن كلمة راض علمنا انه حذف قبل قليل راضون واضح؟ لكن هذا فيه اشكال وهو شذوذ شذوذ لغوي - [00:23:03](#)

وهو ان الاصل ان تمحى من الثاني لدلالة الاول لا ان تمحى من الاول اذلة الثاني لاحظتم ماذا حصل تأملوا في البيت. نحن بما عندنا اين اين المبتدأ؟ راضون حذفه - [00:23:20](#)

ثم قال وانت بما عندك راض هنا صرح. العلماء يقولون الاصل ان يمحى من الجملة الاصل ان يمحى من الجملة الثانية لوجود جنديل في الجملة الاولى هذا ترتيب المنطقي العقلي - [00:23:37](#)

انت تأتي بالكلام اولا طبعيا ثم بعد ذلك اذا اردت ان تفعلي شيئا على خلاف الاصل افعليه في الجملة الثانية وتحيل على الجملة الاولى صح ولا وكان يجب ان يقول نحن بما عندنا راضون - [00:23:55](#)

وانت بما عندك ويحذف كلمة راد لماذا؟ لانه قد تقدم في الجملة الاولى ما يدل عليها فيحذف من الثاني لدلالة الاول يحذف من الكلام الثاني لدلالة الكلام الاول على هذا هو الطبيعي هذا هو الاصل. الشاعر هنا ارتكب العكس - [00:24:10](#)

حدث من الجملة الاولى اكتفاء بأنه يوجد في الجملة الثانية ما يدل عليها وهذا شهاد هذى مسألة والمسألة الثانية او الشاهد الثاني انه صرح بالخبر وحذف المبتدأ فهذا مثال لقول الناظم وحذف ما يعلم جائز. فقط اذا البيت كم شاهد فيه؟ فيه شاهدان. شاهد على جواز - [00:24:33](#)

حذف المبتدأ اذا كان معلوما وشاهد على على وقوع الحذف في الجملة الاولى دون الجملة الثانية لدلالة الثانية عليها وهذا شاذ اذا الشاهد الاول هل فيه شذوذ؟ لا. وانما هو فقط شاهد - [00:25:00](#)

اما الشاهد الثاني فيه شذوذ نعود نقرأ الان حاشة محي الدين انظروا يقول قوله نحن بما عندنا حيث حذف الخبر احترازا عن العبث وقصد الاختصار مع ضيق المقام من قوله نحن - [00:25:18](#)

وعندي نعم والذي جعل حذفه سائغا سهلا دلالة خبر المبتدأ الثاني عليه. اه عفوا انا قلت لكم حدث المبتدأ صح؟ لا هو حدث الخبر المبتدأ مذكور وهو نحن طيب فقط بدل كلمة خبر نقول المبتدأ - [00:25:30](#)

المبتدأ مذكور وهو قوله نحن الفكرة واحدة يا شباب الفكره واحدة الحذف يدخل على المبتدأ ويدخل على الخبر لا يضر طيب الشاعر الشاعر هنا صرح بالمبتدأ وهو قوله نحن نحن بما عندنا - [00:25:49](#)

طب نحن ما عندنا ايش؟ راضون راضون هذا هو الخبر انا قلت لكم مبتدأ؟ لا نحن هو المبتدأ المذكور وحذف الخبر وهو قوله راضون طيب لكن من حيث المسألة المبتدأ يحذف اذا يحذف اذا علم وكذلك الخبر يحذف اذا علم - [00:26:06](#)

طيب اذا يقول الشيخ الشاهد فيه قوله نحن بما عندنا حيث حذف الخبر احترازا عن العبث وقصد الاختصار. اذا هناك علتان للحذف العلة الاولى احترازا عن العبث لانه اذا صرح به وهو معلوم يصبح كنه يبعث - [00:26:27](#)

طيب كنه يبعث يعني كان لغو حشو مثل الذي يقول لك ما اسمك؟ تقول له اسمي محمد. ما الحاجة الى اسمي؟ اكيد انا اسألتك عن اسمك اذن اه احترازا عن العبث هذا الغرض الاول والغرض الثاني وقصد الاختصار - [00:26:45](#)

مع ظيق المقام لانه في مقام ايش؟ مقام الشعر. والشعر مقامه ظيق ذلك الاختصار هنا احرى واولى اذا الحذف حصل في قوله نحن بما عندنا والذي جعل حذفه سائغا سهلا دلالة خبر المبتدأ الثاني عليه - [00:27:03](#)

واعلم اولا ان الحذف من الاول لثلاث الثاني عليه شاذ الحذف من الاول اي من الكلام الاول لدلالة الثاني عليه كما فعل هذا الشاعر شاذ والاصل الغالب هو الحذف من الثاني لدلالة الاول عليه - [00:27:22](#)

يعني ايش العكس؟ هذا هو الاصل والغالب في كلام العرب واعلن ثانيا ان بعض العلماء اراد ان يجعل هذا البيت جاريا عن الاصل مذكور. فزعم ان راض في الشطر الثاني من البيت - [00:27:41](#)

نحن نعم وانت بما عندك راض زعم ان راض في الشهر الثاني من البيت ليس خبر عن انت وانت بما عندك راض نحن ايش قلنا؟ قلنا
انت مبتدأ وراض خبر. صرح بالاثنين. لم يحدث شيئا - [00:27:55](#)

بعض العلماء قال لا راض ماض في الشطر الثاني من البيت ليس خبر عن انت كما تقولون بل هو خبر عن نحن الذي في اول البيت
تمام؟ وذلك بناء على ان نحن للمتكلم المعلم نفسه - [00:28:10](#)

وهذا كلام غير سديد. لأن نحن وان كانت كما زعم المتمحلى للمتكلم المعلم لنفسه فمعناها حينئذ مفرد. تجب فيها مطابقة بالنظر الى
لفظها ويخبر عنها بالجميع او بالجمع. كما في قوله تعالى ونحن الوارثون وما اشبهه - [00:28:28](#)

اذا يا شباب خلاصة هذا البيت الجميل الذي فيه اكثر من شاهد وله معنى ايضا جميلا ان الشاعر قال نحن هذا مبتدأ بما عندك نحن بما
عندنا وحذف ماذا؟ حذف كلمة راضون وقلت لكم راضون هي خبر. وسبق لسانى الى ان قلت انها مبتدأ لا - [00:28:48](#)

وانما هي اه خبر يا خبر وحذفه جوازا لماذا حذفه لدلالة ما سيأتي عليه لانه بعد قليل سيقول وانت بما عندك راض انت مبتدأ وراض
خبر والشاهد الثاني انه حذف من الاول لدلالة الثاني عليه وهذا شاذ - [00:29:12](#)

والكثير في كلام العرب ان العكس ان يحذف من الثاني لدلالة الاول عليه. هذا خلاصة كل ما ذكرناه نعود الى ابن عقيل نحن بما عندنا
وانت بما عندك راض والرأي مختلف. التقدير نحن بما عندنا راضون - [00:29:33](#)

ومثال حذف الخبر ومثال حذف المبتدأ. نعم. اذا الشارع ماذا فعل قال يحذف كل من المبتدأ والخبر تمام ثم قال اه ثم ذكر امثلة آآ
زيد عندنا حذف الخبر خرجت اذا السبع حاضر حذف الخبر. نحن بما عندنا راضون حذف الخبر. اذا كل هذه الامثلة هي امثلة لحذف
ايش؟ الخبر. الان انتقل - [00:29:51](#)

الى حذف المبتدأ وقال ومثال حذف المبتدأ ان يقال كيف زيد يقول انظروا كيف مثال اه ابن عقيل قال تقول صحيح يعني سليم ولم
يأتي بمثال ايش لم يأتي بمثال بن مالك وهو دنف يعني مريض - [00:30:23](#)

وكأنه لاجل النكتة التي ذكرتها لكم كان ينبغي ان يمثل بهذا المثال تفاولا بالصحة والسلامة ولم يعجبه مثال ابن مالك واضح كان ابن
مالك يعني اراد ان يأتي باسم آآ - [00:30:45](#)

مختوم بالفاء حتى يناسب ما بعده وهو عرف ولم يتأنى له الا هذه الكلمة دنيف انه حاول ان يبحث كلمة فيها ما يدل على السلامة او
الخير مختومة بالفاء فلم يتأنلوا - [00:31:09](#)

على كل حال هو مجرد مثال نتعامل معه كأنه قرآن منزل المهم مثال حث المبتدأ ان يقال كيف زيد؟ فتقول صحيح اي هو صحيح
 فهو مبتدأ وقد حذف جوازا وصحيح هذا هو الخبر المذكور - [00:31:28](#)

وان شئت فرحت بكل واحد منها فقلت زيد عندنا وهو صحيح يجوز ان تصرح يجوز لكن يعني الاخر ان تحذف طيب هنا يقول
الخضيري تعليقا على قول مالك دنف اه سووها قضية - [00:31:47](#)

يقول دنيف اي مريض اي مريض من العشق او غيره يعني قد يكون مريضا بسبب العشق وقد يكون مريضا لغيره من الامراض يعني يكون عام
اهم من ان يكون في العشق مرض ملازم - [00:32:10](#)

يعني ليس كل مريض يقال له دنف وانما المرض الملازم للانسان المزمن. عافانا الله واياكم كما جاء في القاموس وهذا الجواب مبني
على قول السيراف والاخفش انه يستفهم بكيف عن الاحوال والصفات - [00:32:26](#)

يعني من شأن كيف انك اذا اردت ان تسأل عن حالة الشيء او عن صفتة تستعمل له كيفه واضح يقول مثلا كيف جاء زيد؟ تقول راكبا
هنا انت تستفهم عن الاحوال - [00:32:43](#)

آآكيف كيف زيد؟ فتقول دنيف او صحيح هذا كأنه في الصفات الصفة المعنوية اللغوية نعود الى ابن عقيل قال ومثله قوله تعالى
من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء عليها - [00:33:01](#)

اي من عمل صالحًا فعمله لنفسه ماذا حدث عمله لنفسه حدث المبتدأ اعلن من خلال السياق انه قال في اول اية من عمل من عمل
صالحا فلنفسه اي فعمله لنفسه - [00:33:37](#)

حدث المبتدأ واكتفى بالخبر ثم قال ومن اساء فعلها اي فإذا سأله عليه اي فعل؟ حذف المبتدأ واكتفى بالخبر وهو قوله عليه قيل اذا الان انتهينا الان مثل لك بامثلة جملة - [00:34:01](#)

منها مبتدأ وجملة حذف منها الخبر الان يأتي بشيء عجيب وهو انه قد يحذف من الجملة المبتدأ والخبر نعم وهذا زعمهم بعض العلماء قال وقيل قيل وقد يحذف الجزءان يعني متداول خبر ولما قلت هذا لبعض الاخوة الظرفاء - [00:34:24](#)

وكنا في ذاك الوقت يعني ندرس النحو وكانت اريد ان الغزو عليه فقلت له هل يحذف المبتدأ من الجملة؟ فقال نعم ثم قلت له هل يحذف الخبر من الجملة؟ فقال لي نعم - [00:34:49](#)

فقلت له طيب وهل يحذف الخبر والجملة هل يحذف الخبر المبتدأ والخبر من الجملة وقال لي ماذا بقي؟ وكلامه يعني صحيح. يعني يقول طيب ماذا بقي؟ اذا حذف منتدى والخبر. ماذا بقي؟ اين الجملة؟ فقلت له هذا يجوز. جوزه بعض العلماء - [00:35:02](#)

ثم تلوت عليه الاية التي ستأتي الان طيب اذا قال قيل وقد يحذف الجزءان يعني المبتدأ والخبر لماذا؟ للدلالة عليهم اي يوجد ما يدل عليهم فهو يندرج تحت قول وحذف ما يعلم جائز - [00:35:20](#)

قوله تعالى واللائي ينسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر يعني ايش النساء اللاتي ينسن من المحيض الكباريات في السن - [00:35:39](#)

خلاص توقف عنهن الحيض هؤلاء النساء اللاتي ونلاقي يأسنا من المحيض من نسائكم ان اغتبتم هذه جملة معترضة طيب فعدتهن ثلاثة اشهر المرأة الكبيرة في السن التي لا يأتيها الحيض كم عدتها؟ عدتها ثلاثة اشهر - [00:36:05](#)

اذا اللائي هذا مبتدأ فعدتهن ثلاثة اشهر هذا الخبر ليس هنا الشاهد ثم ايش قال عطف قال واللائي لم يحضن والمرأة التي لم تحضر طيب يعني الصغيرة هذه ايضا عدتها ثلاثة اشهر - [00:36:29](#)

لكنه حذف لدلالة الاول عليه هذا جرى على القياس من الثاني لدلالة الاول عليه. يعني فكانه قال واللائي ينسن واللائي واللائي ينسن من المحيض من نسائكم لارتبتم فعدة هنا ثلاثة اشهر - [00:36:52](#)

واللائي لم يحضن وعدهن ثلاثة اشهر ايضا ماذا حصل قال فعدتهن ثلاثة اشهر. هذا هو المحذوف كاما عدتهن مبتدأ وثلاثة خبر وهو مضاف واحد مضاف اليه اذا ماذا حصل؟ حذف المبتدأ والخبر معا - [00:37:08](#)

لماذا؟ لدلالة الكلام الاول عليهم كيف عدتهن ثلاثة اشهر فحدث المبتدأ والخبر ذات اشهر لدلالة ما قبله عليه. وانما حذف موقع مفرد يعني صحيح انها جملة مكونة من جزئين - [00:37:35](#)

الجزء الاول عدتهن والجزء الثاني ثلاثة اشهر. صحيح هذا وهو الظاهر لكنه في الحقيقة يقول الى كلمة مفردة واحدة واذا كان يؤول الى كلمة مفردة واحدة فهذا يسهل حذفه يسهل علينا الحذف - [00:37:58](#)

ما هو هذا التأويل؟ قال والظاهر ان المحذوف مفرد طيب اه لذات ما قبله عليه وانما حذف لوقوعهما موقع مفرد لم لم يصرح يعني بهذا المفرد لكن كأنه نفس التقدير الذي سيذكره بعد قليل. لذلك قال والظاهر ان المحذوف مفرد. يعني يريد ان يقول - [00:38:17](#)

الظاهر في هذه الاية ليس كما قال هؤلاء من ان مبتدأ وخبرا قد حذف لا. وانما الظاهر الصواب انها ان المحذوف هنا عبارة عن كلمة واحدة عبارة عن كلمة واحدة - [00:38:37](#)

والتقدير واللائي لم يحضر كذلك كذلك ايش يكون اعراضها؟ خبر حينئذ تكون هذه الاية مثال لحذف شيء واحد وهو الخبر وليس مثلا وليس دليلا لمن قال انه يجوز حذف المبتدأ والخبر من من الجملة - [00:38:55](#)

واضح يعني العلماء اختلفوا في هذه الاية هل حذف فيها جملة كاملة مبتدأ وخبر؟ فيكون هذا حجة لمن جوز ان يحذف المبتدأ والخبر معا ومن العلماء من قال لا لا يحذف المبتدأ والخبر وانما يحذف جزء واحد اما مبتدأ واما خبر. وهذه الاية ليست حجة لكم لأن المحذوف هنا كلمة واحدة وهو التقدير هكذا واللائي لم يحضر - [00:39:20](#)

ما بهن كذلك هاي نفس الحكم السابق. فكلمة كذلك هذي في محل رفع خبر والظاهر ان المحذوف مفرد والتقدير واللائي لم يحضر كذلك. وقوله واللائي لم يحضر. معطوف على واللائي اثنان. لان حكمهم واحد - [00:39:45](#)

عطف الصغيرات على الكبار. طيب والله لم يحضر معطوف على والله ينسن والواولى ان يمثل بنحو الى اخره. هنا يقول في
الحاشية هذا رأي ثالث لتوجيه الاية وبيانه ان فعدتهن خبر للمبتدأ - 00:40:05

واللائي يأسنا وما عطف عليه نعم والله ينسن وما عطف عليه فليس ثمة حذف اذا يعني الرأي الثالث ان نقول واللائي لم لم يحضر
هذا معطوف على ولا اللائي يا اسلام - 00:40:26

وانف عدتهن هذا خبر للمبتدأ لا يوجد حذف. يعني كان المسألة فيها ثلاث اعراض على كل حال يعني الذي يهمنا انه قيل انه يجوز
حذف المبتدأ والخبر واحتاجوا بهذه الاية وقيل لا يجوز وقالوا انما المحفوظ شيء واحد - 00:40:44

ورأي الثالث يقولون لا اصلا ما في حذف وانما فقط عطف هذا على هذا والواولى ان يمثل بنحو قولك يعني اذا اردت مثلا سليما من
الاعتراض مثال لكلام حذف فيه المبتدأ - 00:41:04

خبره قال الاولى ان يمثل بنحو قولك نعم في جواب من قال لك ازيد قائم ازيد قائم فتجبيه ايش ؟ نعم ايش حذفت حذفت المبتدأ
والخبر كليهما واضح ؟ اذا التقدير نعم زيد قائم - 00:41:19

وهذا كما ترون اسلوب سؤال وجوابه. وفي اسلوب السؤال والجواب كثيرا ما يدخل الحذف. كما لاحظتم من من عندكم في في
جوابي كيف زيد قل دنف. والمثال الذي قبله كما تقول زيد بعد من عندكم. هذا سؤال ايضا - 00:41:44

آآ زيد قائم فتقول نعم هذا ايضا سؤال وهكذا يعني كثيرا ما يحذف الكلام اذا كان الاسلوب اسلوب سؤال اذا التقدير نعم زيد قائم. ثم
قال بن مالك. وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين اذا استقر. وبعد - 00:42:01

هواوي عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع. وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمر كضرب عبدا مسيئا واتم تبيني
الحق منوط بالحكم هنا الان شرع في الحالات التي يجب فيها حذف الخبر - 00:42:28

وهي اربعة مواضع اربعة مواضع وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم هذا واحد وفينا الصيامين اذا استقر هذا الثاني وبعد واو عينت
مفهوم مع هذا الثالث. وقبل حال لا يكون خبرا هذا الرابع - 00:42:50

والاخير اذا الان شرعت ماذا؟ بعد ان فرغ من حالات جواز الحذف انتقل الى حالات وجوب الحذف وركز على الخبر فقال ان الخبر
يحذف وجوها في هذه المواضع طيب قوله وبعد لولا غالبا قوله غالبا هذا ما اعرابه - 00:43:09

قال منصوب على نزع الخافض. ما معنى منصوب على نزع الخافض؟ يعني كان هناك خافض ثم حذف اصله وبعد لولا في الغالب او في
غالب فلما نزعت منه نزعت منه في - 00:43:33

انتصب هكذا يقول العلماء اذا نزع حرف الجر من الاسم فانه ينتصب غالبا واصله وبعد لولا في الغالب. هذا يقال له منصوب على نزع
الخافض. اعرفوا هذا لانه يمر بكم كثيرا. وقد تقدم معنا - 00:43:53

طيب اذا وتقدير البيت وحذف الخبر حتم يعني واجب. حتم يعني واجب بعد لولا في غالب احوالها وفي نص يمين اذا استقر هذا من
باب اضافة الصفة للموصوف نص يمين - 00:44:14

هذا من اضافة الصفة من الموصوف لان نص صفة ويدين موصوف اذا اعكس قدم الموصوف على الصفة. هذا هو الاصل تقول زيدنا
الكريم ولا نقول الكريم آآ زيد على الوصفية - 00:44:31

لا نقول بينما نقول على وجه اخر المهم ان الاصل ان يأتي الصفة اولا ثم يأتي الموصوف عفوا الاسرى ان يأتي الموصوف اولا ثم تأتي
الصفة الاصل ان تقول يمين نص - 00:44:54

هذه يمين ما صفتها؟ نص المسألة لا تحتمل معنى اخر طيب فاذا نقول وفي نص يمين هذا من باب اضافة الصفة للموصوف. وهذا
وهذا يعني تقدم مر بنا كثيرا يعني ان تضاف ان تضاف الصفة الى الموصوف - 00:45:13

وكأنه قال وفي وفي يدين نص اذا استقر اذا اي هذا الحكم استقر يعني ثبت يعني كما ثبت كما حصل الحذف بعد لولا كذلك يحصل
الحذف في في يدين نص - 00:45:36

وسنعرف ما معناه مع ابن عقيل الخضري من اضافة الصفة للموصوف وهو متعلق باستقرار الواقع خبرا عن ذا واظهره مع انه كون عام

بالضرورة كما امر. هل هنا فائدة وهو ان قوله استقر - 00:45:51

هذا هذا الكون احنا ما قلنا ان الكون العام لا يظهر انت لما تقول زيد في الدار قلنا التقدير كائن او استقر صح؟ زيد كائن في الدار او استقر في الدار - 00:46:17

طيب نحن قلنا اذا كان المعنى كونا عاما فانك تحذف استقر صح ولا لا؟ وردتنا على من احتاج بقوله تعالى فلما رأه مستقرا عنده ردنا على ابن جني لو تذكرون قلنا ان ابن جن تمسك بهذه الآية - 00:46:29

على انه يجوز التصريح بالكون العام. ونحن ردنا عليه وقلنا ما هو الجواب عن هذه الآية؟ اذا الاصل ان تقول زيد في الدار. ما تقول زيد استقر في الدار لا حاجة اليه لانه كون عام. ابن مالك هنا قال وفي نص يمين ذا استقر - 00:46:46
صرح بالكون العام وهو استقر لأن الجار مجرور هنا متعلق كيف صرح به؟ وانت قلتكم الكون العام لا يصرح به. هذا هي الشبهة قال الخضري للضرورة اذا هذي مرورة شعرية - 00:47:02

والا كان حقه ان يقول وفي نص يمين وفى نص يمين وان قال قائل الا يمكن ان يكون هنا بمالك اراد مثل ما قلنا في الدرس سابقا لما قلنا انه استقر لها معنيان الاستقرار العام واستقرار خاص. الاستقرار الخاص الذي هو الثبات وعدم الحركة وعدم التزلزل - 00:47:22

وهو الذي ردنا به على بن جني حينما تمسك بالآية الكريمة فلما رأه مستقرا عنده ردنا عليه بهذا الكلام. قلنا له فلما رأه مستقرا الاستقرار هنا ليس هو الاستقرار العام وانما نوع خاص من انواع الاستقرار. وهو الثبات وعدم الحركة وعدم - 00:47:49
الا يمكن ان نقول مثل هذا الكلام هنا؟ فنقول استقر هنا استقرارا خاصا. يعني لم يتزلزل ولا يتحرى كذا. قال الخضري لا لا يصح ولا يصح انه اراد بالاستقرار والثبات وعدم التزلزل - 00:48:04

او عدم استرداد فيكون خاصا كما قيل به في قوله تعالى فلما رأى مستقرا عنده لأن عدم التحرك لا يعقل في المعاني فتدبر لأن المسألة هي في باب المعاني ليس في باب الذوات. اما في الآية الكريمة في قصة سليمان فلما رأه مستقرا عنده - 00:48:20
ما هي مسألة هناك؟ عن ماذا كانوا يتكلمون؟ تكلموها عن العرش والعرش من الذوات وليس من المعاني. فافتلقوا الخضار يقولون نحن الان نبحث ايش؟ نبحث في المعاني المعاني لا توصف بالثبات وعدم التحرك. اما هناك مع في قصة سليمان مع العرش تمشي - 00:48:38

لان لان الذوات التي هي الاجسام توصف بالثبات وعدم الحركة. نعم اما مع مع هذا الذي نحن فيه لا يصلح هذى فقط فائدة نعم وبعد واو عينت مفهومه مع نعم كمثل كل صانع وما صنع - 00:48:57

وقبل حال لا يكون خبرا هذى عاطفة عن الذي خبره قد اغمى الالف للاطلاق في طيب وكظري العبد مسيئا هذا حال وسنعرف تفصيلهم ان شاء الله في الشرح والتقدير اذا كان اي وجد العبد مسيئا - 00:49:19

سيأتي ان شاء الله في الشرح وقوله ايضا منوطا هذا ايضا حال يعني معلقا ناطه شيء يعني علقه مررنا بشجرة او بسدرة يقال لها ذات انواع يعني ضاق تعليق ومنه قول الاصوليين مناط الحكم - 00:49:46

ونعم مناطق الحكم يعني المكان الذي يعلق فيه الحكم المهم ناطي الشيء يعني علقه منوطا بالحكم اي معلقا بالحكم اه طيب قال حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع - 00:50:06

طيب نحن الان فكينا الابيات يعني باقي معنا قليل ان شاء الله ونختتم طيب دعونا نكمل لا بس كنت افكر ان نقف لكن دعونا نكمل الا ما يسر الله قال حاصل ما في هذه الابيات - 00:50:33

حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع. الاول ان يكون خبرا لمبتدأ بعد دولة لولا زيد لاتيتكم التقدير لولا زيد موجود اذا لولا هذا حرف لا محل له من اعراب - 00:51:04

واعرابها او تصنيفه ان تقول حرف يدل على امتناع الثاني حرف يدل على امتناع الثاني لوجود الاول طيب يا شباب معيش انما غيرترأيي ارى ان نقف هنا نكمل ان شاء الله في الدرس القادم في الدرس القادم سنبدأ من عند حاصل ما في هذه الابيات

ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع - 00:51:21

مبحث جديد نجعله للدرس الجديد ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:49